مصر تنفي إطلاق صواريخ من سيناء

الأمير علي بن الحسين يزور أحد جرحى انفجار الصاروخ الذي سقط بالعقبة

القاهرة/ متابعات:

نفى محافظ جنوب سيناء اللواء محمد عبدالفضيل شوشة أنباء أشارت إلى أن مصدر الصواريخ التي أطلقت أمس على الأردن وإسرائيل من جنوب سيناء.

وأكد استحالة إطلاق الصواريخ من هذه المنطقة الجبلية، مضيفا أن عملية كهذه تحتاج إلى منطقة مفتوحة.

وكان مصدر في عمان أفاد، نقلا عن مصدر دبلوماسي أردني كبير، أن التحقيقات الأولية في حادث الصاروخ الذي سقط على العقبة تشير إلى أن الصاروخ انطلق من مصر.

بدوره قال مسؤول أردني مقرب من التحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية الأردن لديه شكوك قوية جدا حول هوية المجموعة المسؤولة عن إطلاق الصاروخ لكنه رفض كشف هوية المجموعة حاليا.

كما أشار إلى تصريحات وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال علي العايد التي قال فيها إن مصدر الصاروخ هو الجهة الجنوبية الغربية، وهو ما يعني شبه جزيرة سيناء.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر صحفية إسرائيلية إنّ حركة حماس متهمة بالوقوف وراء إطلاق صواريخ غراد أمس على مدينة إيلات على البحر الأحمر، والتي سقط أحدها في مدينة العقبة الأردنية.

وذكر المحرر العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت أن إسرائيل ترجح أن حماس تستهدف المدينة السياحية إيلات، وأنها تستخدم شمال سيناء لإطلاق الصواريخ عليها.

وحسب التقديرات الإسرائيلية فإن عناصر من حماس تسللت من غزة إلى سيناء المصرية لتنفذ هذه الهجمات، وقد اختارت توقيتاً يتزامن مع قرب الإعلان عن انطلاق المفاوضات المباشرة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

وأوضح مصدر في عمان أن تصريحات المسؤولين الأردنيين ينظر إليها على أنها تعكس وضوحا في ما حدث، عكس المرات السابقة، حيث أغلق تحقيق مشترك بين الأردن ومصر وإسرائيل بعد إطلاق الصواريخ في وقت سابق وقيد ضد مجهول.

وكان أردني لقي حتفه وأصيب ثلاثة آخرون بجروح نتيجة سقوط الصاروخ في العقبة، كما سقطت صواريخ في محيط مدينة إيلات الإسرائيلية.

وأدان الأردن بشدة الحادث في بيان رسمي أمس الأول الاثنين معتبرا أنه عمل إرهابي.

ونقل البيان عن وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال قوله "هذا العمل الإرهابي الإجرامي الذي ذهب ضحيته أبرياء أردنيون مدان بشدة ومستنكر، وهو عمل عبثي لا يخدم إلا الأجندات المشبوهة".

وقد شهد ميناء إيلات وميناء العقبة ومنتجعات مصرية قريبة مطلة على البحر الأحمر أعمال عنف نسبت إلى إسلاميين.

وسقط صاروخ واحد على الأقل على ميناء العقبة يوم 22 أبريل ولم تقع خسائر بالأرواح، وقالت عمّان إن الصاروخ أطلق من خارج الأردن بينما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن احتمال إطلاقه من سيناء.

وعام 2005 أطلقت صواريخ على سفينة حربية أميركية بميناء العقبة لكنها لم تصب هدفها، وقتلت جنديا أردنيا على البر. وأعلنت جماعة ذات صلة بالقاعدة مسؤوليتها عن الهجوم، وبعد عامين تسلل فلسطيني عبر سيناء وقتل ثلاثة أشخاص بتفجير في إيلات.

يُذكر أن مصر والأردن هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا اتفاق سلام كامل مع إسرائيل.

كوريا الشمالية تهدد بمهاجمة المناورات التي تعتزم البحرية الكورية الجنوبية إجراءها

حاملة الطائرات الأميركية جورج واشنطن خلال مشاركتها في مناورات الأسبوع الماضي

كوريا الشمالية/متابعات:

هدد الجيش الكوري الشمالي بمهاجمة المناورات التي تعتزم البحرية الكورية الجنوبية إجراءها في البحر الأصفر، وذلك مع تزايد الحديث عن عقوبات أميركية تهدف إلى تجفيف مصادر التمويل التي تدعم البرنامج النووي الكوري الشمالي.

فقد نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية عن المؤسسة العسكرية قولها إنها لن تتوانى في الرد عسكريا على المناورات البحرية التي تنوي كوريا الجنوبية إجراءها بالذخيرة الحية، في إشارة إلى التدريبات بمشاركة الغواصات وسلاح الجو خلال الفترة الواقعة ما بين 5 و9 أغسطس/آب الجاري.

وأضاف بيان الجيش الكوري الشمالي أن بيونغ يانغ متمسكة بخط ترسيم الحدود البحرية في البحر الأصفر الذي سبق أن أعلنته أكثر من مرة، وحذر سفن الصيد الكورية الجنوبية والسفن المدنية الأخرى من مغبة الاقتراب من المنطقة البحرية الفاصلة بين الكوريتين، معتبرا المناورات التي أعلنتها سول "عملا عدائيا وتصرفا سياسيا طائشا".

يشار إلى أن القيادة الكورية الشمالية ترفض خط ترسيم الحدود البحرية الذي نص عليه اتفاق الهدنة الموقع عام 1953 في أعقاب الحرب الكورية التي شطرت شبه الجزيرة الكورية إلى شمال شيوعي وجنوب مدعوم من الولايات المتحدة والغرب عموما.

بيد أن سول لم تحدد المنطقة التي ستجري فيها المناورات لاسيما أن المنطقة البحرية المتنازع عليها بين شطري شبه الجزيرة الكورية في البحر الأصفر كانت الأسبوع الماضي مسرحا لمناورات بحرية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة شاركت فيها حاملة الطائرات "جورج واشنطن" وغواصات بعضها قادر على حمل أسلحة نووية.

وكانت كوريا الجنوبية قد أعلنت في وقت سابق نيتها إجراء هذه المناورات.

وفي شأن متصل بالملف الكوري الشمالي، قال المستشار الخاص لوزارة الخارجية الأميركية لمنع انتشار الأسلحة النووية روبرت أينهورن في تصريح له أمس الأول الاثنين من سول، إن الولايات المتحدة تعتزم فرض عقوبات من جانبها تستهدف ما تسميه مصادر التمويل التي تستخدمها بيونغ يانغ لتطوير برنامجها النووي، وذلك عبر تجميد أصول جميع من يساعدها في هذا الشأن.

وأضاف المسؤول الأميركي أن واشنطن ستعلن قريبا أسماء مؤسسات وأفراد تتهمهم بمساعدة كوريا الشمالية في توفير مصادر التمويل، موضحا بذلك ما قصدته وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون خلال زيارتها لكوريا الجنوبية نهاية الشهر الماضي عندما قالت إن العقوبات ستستهدف "الأنشطة الخفية والمراوغة" التي تتبناها كوريا الشمالية، مثل "تزوير العملات الأجنبية وتجارة المخدرات والالتفاف على قرارات مجلس الأمن التي تحظر بيع الأسلحة التقليدية إليها".

ولفت أينهورن إلى أن هذه الأنشطة توفر ملايين الدولارات سنويا لكوريا الشمالية التي توظف هذه الأموال بدورها لدعم برنامجها النووي أو شراء الكماليات الرفاهية، مجددا موقف بلاده باعتبار إيران وكوريا الشمالية أخطر تهديدين على الأمن والاستقرار الدوليين بصفتهما من مصادر انتشار الأسلحة النووية.

سيول باكستان تدمر سبل حياة ثلاثة ملايين شخص

من ضحايا السيول في باكسنان

إسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:

قال متحدث باسم الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن أسوأ سيول في تاريخ باكستان دمرت سبل حياة أكثر من ثلاثة ملايين شخص في الوقت الذي يتفاقم فيه الغضب من طريقة الحكومة التي لا تحظى بشعبية في مواجهة المحنة.

ومن المرجح أن تتفاقم الكارثة التي بدأت قبل أسبوع تقريبا وأودت بحياة أكثر من 1400 شخص مع توقع هطول مزيد من الإمطار. ويمكن أن يؤدي تفشي إمراض تنتقل عبر المياه مثل الكوليرا إلى أزمة صحية.

كما ألقت الكارثة من جديد بظلال من الشك على قيادة الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري الذي يواجه مشكلات عديدة من تمرد عنيد لطالبان وفقر واسع النطاق إلى انقطاع مزمنة في الكهرباء في الدولة المسلحة نوويا والحليفة للولايات المتحدة.

ويسود تصور منذ فترة طويلة إن حكومات باكستان المدنية ينخرها الفساد وتفتقر للكفاءة إلى حد بعيد ما يجعل الجيش يتدخل في أوقات الأزمات.

وتكافح السلطات الباكستانية لمساعدة ضحايا السيول الذين خسر كثير منهم منازلهم وموارد رزقهم واشتكوا من أن السلطات لم تحذرهم مسبقا من السيول.

وقال امجد جمال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن ما يصل إلى 1.8 مليون شخص في حاجة ماسة للمياه والطعام والمأوى. وذكر أن بعض الأشخاص يتعرضون للدغ ثعابين المياه.

ويتبدى الغضب في بلدات مثل تشارسادا. وشاهد مراسل رويترز أشخاصا يهاجمون شاحنات توزع إمدادات الإغاثة ما دفع الشرطة لضربهم بالهراوات.

واتهمت بيستما بيبي (65 عاما) التي فقدت حفيديها في السيول عمال الإغاثة الحكوميين بالاكتفاء بمساعدة أصدقائهم أو أقاربهم. وقالت "اتيت إلى هنا في الخامسة صباحا. بذلت قصارى جهدي. توسلت وقاتلت ولم احصل على شيء. أنهم يعطونها(الإمدادات) لأهاليهم".

وتواجه إدارة زرداري سلسلة من الأزمات على مدى الأسابيع القليلة الماضية من حادث سقوط طائرة محلية على مشارف العاصمة هو الأسوأ على الإطلاق مرورا بتسرب تقارير بشأن مزاعم عن دعم إسلام أباد لطالبان الأفغانية التي تقاتل الولايات المتحدة إلى خلاف دبلوماسي مع بريطانيا.

وخلال لقائه بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس أمس الأول الاثنين طلب زرداري مساعدات دولية فورية.

ونقل المتحدث باسم زرداري فرحة الله بابار عن زرداري قوله "نحن بحاجة إلى إعادة بناء البنية الأساسية التي دمرتها في البداية الحرب ضد التشدد والآن زادتها السيول تدميراً".

وأعلنت السفارة الأمريكية عن مساعدة إنسانية فورية قدرها عشرة ملايين دولار وتعهدت بتخصيص المزيد من الأموال عند الضرورة. وسيتبرع الاتحاد الأوروبي بثلاثين مليون يورو (39.5 مليون دولار) في حين ستقدم الصين عشرة ملايين يوان (1.5 مليون دولار).

وقال امير خان هوتي رئيس وزراء اقليم خيبر بختون خوا مركز الازمة ان باكستان تقدر الدعم الذي تقدمه الدول لكن "يجب ان يكون اكبر لان الخسائر والاضرار بالغة الضخامة."

وتتوقع سلطات الأرصاد الجوية هطول المزيد من الأمطار الموسمية الغزيرة التي ضربت المنطقة الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) عبد السميع مالك أن أكثر من ثلاثة ملايين شخص تضرروا من السيول بينهم 1.3 مليون شخص تضرروا بشدة وفقدوا منازلهم ومصادر رزقهم.

وتدخلت مؤسسات خيرية أسلامية يشتبه في صلة بعضها بجماعات متشددة لتوفير المساعدات ما زاد الضغوط على الحكومة حتى تتولى زمام التعامل مع الأزمة. ولعبت الجماعات الإسلامية دورا رئيسيا في جهود الإغاثة بعد زلزال عام 2005 في كشمير.

وتواجه الحكومة متشددين يحاولون كثيرا الاستفادة من نقص الخدمات المدنية لتجنيد الباكستانيين لحمل السلاح ضد الدولة.

طائرات مقاتلة تحلق في سماء العاصمة الصينية بكين أثناء استعراض عسكري

الصين تجري تدريبات جوية واسعة النطاق

بكين / 14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وسائل إعلام رسمية بالصين أن القوات الجوية الصينية ستبدأ أمس الثلاثاء تدريبا يستغرق خمسة أيام تشارك فيه مقاتلات وطائرات استطلاع وطائرات هليكوبتر.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية أعلنت وسائل الإعلام الصينية عن عدد من التدريبات العسكرية منها تدريبات تشارك فيها القوات البحرية. وتحاط مثل هذه الأحداث عادة بالسرية ويندر الإعلان عنها لكن الجيش قال في الآونة الأخيرة انه يحاول أن يكون أكثر انفتاحا.

ويجيء هذا في وقت ازداد فيه التوتر الدبلوماسي والعسكري مع واشنطن اثر جدل حول تدريبات مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في المياه الواقعة قبالة كوريا الجنوبية وغضب الصين من تصريحات أمريكية بشأن نزاع حساس في بحر الصين الجنوبي.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في تقرير مقتضب أن التدريبات الجديدة التي يشارك فيها أكثر من 12 ألف جندي ستجرى في اقليم هينان بوسط البلاد وفي إقليم شاندونغ الساحلي الشرقي المطل على البحر الأصفر.

وأضافت أن جزءا من التدريب الذي أطلق عليه اسم (فانجارد 2010) سيجرى ليلا. وقالت أن التدريب "يعد جزءا مهماً من التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين القيادات العسكرية المختلفة." ولم تذكر تفاصيل أخرى.

وأبدت الصين رد فعل غاضبا إزاء التدريبات الأمريكية الكورية الجنوبية المشتركة التي جرت في البحر الأصفر الشهر الماضي وانتهت بتحويل جانب كبير منها إلى بحر اليابان.

وقالت بكين إن المناورات تهدد أمنها واستقرارها الإقليمي. وقالت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أنها تهدف لردع كوريا الشمالية.

وتلا ذلك جدال آخر في ما يتعلق ببحر الصين الجنوبي ذي الموقع الاستراتيجي والذي تتنازع عليه الصين وتايوان وفيتنام وماليزيا وبروناي والفلبين.

وقالت الصين مرارا أن مطالبتها بالسيادة على مياه وجزر بحر الصين الجنوبي لا جدال فيها وأدانت تصريحات للولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع في منتدى أمني عقد في فيتنام الشهر الماضي.

استفتاء على دستور جديد بكينيا

ودينغا يتحدث في مهرجان انتخابي مؤيد للدستور الجديد الأحد الماضي

كينيا/متابعات:

تجري كينيا اليوم الأربعاء استفتاء على دستور جديد للبلاد، وسط إجراءات أمنية مشددة، في سابقة هي الأولى منذ أعمال العنف السياسي التي جرت بين عامي 2007 و2008، وأسفرت عن مقتل وتشريد الآلاف.

فقد أكدت مصادر رسمية كينية أن قوات الأمن زجت 18 ألف من عناصرها في المناطق الساخنة ذات التماس العرقي المباشر، تحسبا لاحتمال وقوع أعمال عنف تزامنا مع إجراء الاستفتاء الشعبي.

ويشارك في عملية الاستفتاء أكثر من 12 مليون كيني مسجل على اللوائح الانتخابية سيتوجهون إلى مراكز الاقتراع الموزعة في جميع أنحاء البلاد.

وذكرت مصادر محلية أن أكثر من 200 شخص فروا من منازلهم تباعا على مدى الأيام القليلة الماضية في منطقة مزارع وادي ريفت، غالبيتهم من ضحايا أعمال العنف التي جرت قبل ثلاث سنوات، أو ممن شهدوا الصدامات الدامية على ملكية الأراضي عام 1992.

وأعرب البعض عن خشيته من احتمال وقوع بعض أعمال العنف مستشهدا بما جرى في منتصف يونيو الماضي في العاصمة نيروبي، عندما ألقيت قنبلة يدوية على تجمع مؤيد للاستفتاء أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

بيد أن مسؤولين كينيين شددوا في المقابل على أن قادة الكتل السياسية المختلفة في البلاد قاموا بما في وسعهم لتجنيب البلاد تجربة مماثلة لما جرى ما بين عامي 2007 و2008، والتي أصبحت أحداثها في عهدة التحقيق الذي تجريه المحكمة الجنائية الدولية.

وفي هذا الإطار نقل عن الحاكم المحلي في وادي ريفت عثمان وارفا قوله إن الحكومة نشرت 18 ألفا من عناصرها الأمنية في المنطقة لمراقبة المناطق التي يتوقع أن تشكل مصدرا للمصادمات، مشيرا إلى أن جميع الوقائع على الأرض تدل على أن استفتاء الأربعاء سيجري في أجواء آمنة.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم الشرطة الكينية أنه لا توجد أي مؤشرات تنذر باحتمال وقوع أعمال عنف، لكنه تحدث عن قلق في صفوف السياسيين من احتمال عودة مليشيا "الدفاع عن الأرض" المسلحة للمطالبة بحقوقها في ملكية الأراضي في منطقة مرتفعات إيغلون الواقعة على مقربة من الحدود مع أوغندا.

يشار إلى أن الرئيس موايّ كيباكي ورئيس الوزراء رايلا أودينغا تحالفا لصالح تأييد الاستفتاء ما جعل أكبر تجمعين عرقيين في البلاد يقفان وراء حملة "نعم" لصالح الدستور الجديد.

وينص الدستور الجديد على تقييد صلاحيات رئيس الجمهورية عبر إقامة نظام سياسي شبيه بما هو قائم حاليا في الولايات المتحدة -التي أعلنت من جهتها دعمها للاستفتاء- بهدف تحقيق مبدأ التوازن في توزيع السلطات.

ويقول مراقبون إن هذه النقطة كانت الأهم والأكثر قبولا على المستويين السياسي والشعبي لأن هذا البند سيمنع الرئيس من توزيع ثروة البلاد على المقربين والمحسوبين عليه عشائريا وسياسيا.

بيد أن الدستور الجديد أثار العديد من حملات الانتقاد بخصوص المحاكم الإسلامية ومسألة الإجهاض التي كان لها النصيب الأكبر في هذا النشاط بسبب البند الذي يعطي للكوادر الطبية المدربة الرأي في السماح بالإجهاض في حال كانت حياة المرأة الحامل في خطر، وهو ما اعتبره كثيرون تفسيرا فضفاضا قد يساء استخدامه.

كما ترى بعض الجماعات الدينية المسيحية أن الدستور الجديد يعطي مزايا خاصة للمسلمين، منها إنشاء محاكم خاصة تفصل في الأحوال الشخصية والعائلية، على الرغم من أن الدستور يلغي المحاكم الشرعية الإسلامية كليا.

يذكر أن الدستور الكيني الحالي يعود إقراره إلى فترة الاستقلال عن بريطانيا عام 1963 وكان إصلاح الدستور شرطا رئيسيا في اتفاق تقاسم السلطة بين الرئيس كيباكي ورئيس الوزراء أودينغا الذي وضع حدا لصراع سياسي وعرقي خلف 1500 قتيل ونصف مليون مشرد.

المساحة	٥٨٢ ٦٤٦ كلم٢
عدد السكان	حوالى ٤٠ مليون
اجمالي الناتج الداخلي للفرد	٧٧٠ دولار اميركي (البنك الدولي، ٢٠٠٩)
نظام الحكم	جمهوري
المجموعات الاثنية	الكيكويو ٢٢٪ و اللوهيا ١٤٪ و اللو ١٣٪ و الكالينجين ١٢٪ و الكامبا ١١٪ و مجموعات اخرى ١١٪
الديانة	المسيحية (٧٠٪) والاسلام (٣٠٪)

AFP

تركيا تستدعي سفير إسرائيل بسبب تصريحات باراك

انقرة /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون أتراك أمس الثلاثاء إن وزارة الخارجية التركية استدعت سفير إسرائيل في أنقرة بشأن تصريحات لوزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك تلمح إلى أن الرئيس الجديد لجهاز المخابرات الوطني في تركيا يمكن أن يسرب معلومات لإيران.

واستدعي جابي ليفي سفير إسرائيل إلى الوزارة أمس الأول الاثنين. وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية طلب عدم الكشف عن هويته لرويترز "عبرنا عن عدم ارتياحنا وعدم رضائنا عن بيان باراك".

وأدلى باراك بهذه التصريحات في اجتماع مغلق مع ناشطين مؤيدين لحزب العمل في مزرعة تعاونية قرب القدس في 25 يوليو تموز ما يعكس مناخاً من عدم الثقة بين إسرائيل وحليفتها الوثيقة السابقة.

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي حقان فيدان الذي عين رئيسا للمخابرات في مايو بأنه "صديق لإيران."

وقال باراك في جزء من كلمته أذاعه راديو الجيش الإسرائيلي "هناك بضعة أسرار خاصة بنا (عهدنا بها لتركيا) وفكرة أنها قد تصبح متاحة للإيرانيين على مدى الأشهر القادمة مثلا مزعجة للغاية".

وتفاقمت العلاقات المتوترة أصلا بسبب انتقاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لسياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين بعد مقتل تسعة نشطاء أتراك على أيدي القوات الإسرائيلية على متن سفينة مساعدات ضمن قافلة لمناصرة الفلسطينيين كانت تحاول كسر حصار غزة في 31 مايو .

وسبق أن عمل فيدان مستشارا للسياسة الخارجية لاردوغان كما عمل مبعوثا لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشارك أيضا في التوصل إلى اقتراح توسطت فيه تركيا والبرازيل للحد من تخصيب إيران لليورانيوم لكن الغرب استقبله بفتور.

وكانت تركيا والبرازيل تأملان في أن يساعد التوصل إلى هذا الاتفاق في نزع فتيل الأزمة الخاصة ببرنامج إيران النووي.